

## كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير

إعداد

ياسمين علي عثمان مصيلحي

أخصائي تخطيط بالإدارة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي

قطاع التنمية البشرية والاجتماعية - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية



## ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى تصور مقترح لزيادة كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير وقد تمثلت تساؤلات الدراسة في تحديد مستوى كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير (من وجهة نظر المسئولين).

استخدمت المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي الشامل بالتطبيق على الاختصاصيين العاملين في مختلف التخصصات بمؤسسة مصر الخير فرع الدقي وقد توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لزيادة كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير.

**الكلمات الدالة:** كفاءة المشروعات الاجتماعية، سجينات الفقر

## Abstract

The study aimed to arrive at a proposed vision to increase the efficiency of social projects submitted to poverty prisoners in the Misr El Khair Foundation. The study's questions were to determine the level of efficiency of social projects submitted to poverty prisoners at Misr El Khair Foundation (from the officials' point of view).

I used the descriptive approach using the comprehensive social survey method by applying to specialists working in various specialties at Misr El Khair Foundation, Dokki branch. The study came up with a suggested concept to increase the efficiency of social projects submitted to poverty prisoners in Misr El Khair Foundation.

Key words: efficiency of social projects, prisoners of poverty

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الفقر من المشكلات الكبرى التي تؤثر سلباً على الاستقرار والأمن المجتمعي وخاصةً لدى النساء ويعد وضع المرأة في أي مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه كما أصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة عالمياً الآن وبقوة على جميع الأصعدة وفي شتى المجالات (سليمان، ١٩٩٥: ٣) خاصة عندما اشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الأسر التي تعولها النساء وبين انتشار الفقر حيث تعاني هذه الأسر من انخفاض في الدخل والفقر وذلك حسب دراسة "هنري وآخرون" (Henry, 2002) لقد تأثرت أوضاع المرأة بأوضاع المجتمع الذي تعيش عليه والتطورات الاقتصادية والسياسية الجارية حالياً في مصر حيث تعاني المرأة من الفقر وتدهور مستوى معيشتها ولعل ذلك يرجع إلى وضع المرأة في سوق العمل وقله فرص التعليم ونقص الموارد والتمتع بالخدمات المتاحة أي أن نوعية حياة نساء العالم النامي تعتبر متدنية بالنسبة لنوعية حياة الرجال وذلك ما أكدته دراسة "ساكارداي" (Saccardi, 1990).

وحيث إن الفقر قضية اجتماعية خطيرة تهدد مستقبل المجتمع وتقلل من فاعلية تحقيق التنمية البشرية المنشودة وتعرقل النمو الاقتصادي المخطط مما يدع مجالاً للشك في أهمية دور المجتمع المدني بمنظماته الأهلية لمواجهتها من منطلق تحسين نوعية حياة أسر سجينات الفقر وتحويل طاقاتهم من طاقة هدامه إلى بناءه في تطوير المجتمع لهذا فإن الخدمات التي لا تهدف للربح لها دور في التقليل من الفقر و تزايد مدافعة المنظمات الأهلية يعمل على تحسين معيشة من يعانون الفقر وفقاً لدراسة (Reisch ، 2003 : 269) .

وفي هذا الصدد تؤدي الجمعيات الأهلية دوراً كبيراً حيث تقوم بتقديم العديد من المشروعات الاجتماعية لأسر المسجونين ومن بينهم سجينات الفقر وتعمل على رفع الوصمة و المعاناة عن كاهل هذه الأسر وسداد ما عليهن من ديون وتنفيذ مشروعات صغيرة لأسرهن لتوفير مصدر دخل شهري لإعالة هذه الأسر وتحسين نوعية حياتها لأن غالبية أسر السجناء لم تتلق أي مساعدات من الغير، وأن نسبة من يتلقون دعماً من المؤسسات الأهلية تعد قليلة جداً ولا تشكل سوى (٤,١٠%) من مجموع أسر السجناء كما أن تضارب نتائج الدراسات الميدانية يقلل من فاعلية دور المؤسسات الخيرية وهذا ما يتطلب ضرورة القيام بدراسات معمقة لتحليل الخدمات وقياس مدى كفاءتها في سد الاحتياجات الضرورية لأسرة السجين وذلك وفقاً لدراسة (المديرية العامة لسجون المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢).

وحيث إن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تمارس دورها في المجتمع بهدف علاج المشكلات وتلبية الاحتياجات والتركيز على الفئات المستضعفة والمحرومة في المجتمع بصفة خاصة، فإنه كان من الضروري أن تساعد سجينات الفقر وتحسن ظروفهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للحياة. ومن هذا المنطلق فقد تناولت بعض الدراسات السابقة في الخدمة الاجتماعية الغارمات (سجينات الفقر) من زوايا عدة وقد توصلت بعض نتائجها إلى ما يلي: -

- أن خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدم للمرأة الغارمة تمثل في (الخدمات الاجتماعية، الخدمات الصحية، الخدمات الاقتصادية، الخدمات القانونية) وذلك في دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٤) ومن نتائج الدراسة أن ٣٢% من عينة الدراسة وهي تمثل ثلث العينة تقريباً غير راضيات عن تلك الخدمات ومنها الخدمات القانونية .

- كلما زادت فترة الاستمرار في برامج المشروعات الصغيرة، كلما زادت من درجة التمكين الاقتصادي، يلاحظ أيضاً أن تحقيق التمكين الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة إلى تحقيق التمكين الاجتماعي والسياسي. وذلك وفقاً لدراسة (Bihari,2014)

وحيث أن التخطيط الاجتماعي يركز على إحداث التغيير الاجتماعي حتى يسهم في تحسين نوعية حياة أسر سجينات الفقر من خلال زيادة كفاءة الجمعيات الأهلية التي تخطط لتقديم الخدمات الاجتماعية لتلك السيدات باستثمار وإدارة الجمعيات لمواردها وامكانياتها المتاحة والتغلب على المعوقات التي تواجهها لتحقيق الأهداف المخطط لها.

وحيث أن تقييم كفاءة المشروعات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط الاجتماعي، حيث يعتبر التقييم عملية مهمة وضرورية للتعرف على ما وصلت اليه المشروعات من مستوى فعلي في ضوء المستهدف منها، مما يتطلب تخطيطاً يضمن درجة تحقيق تلك الأهداف من خلال تقييم كفاءة تلك المشروعات.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في: تحديد مستوى كفاءة المشروعات المقدمة لسجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير، وذلك بهدف الوصول إلى رؤية مستقبلية من منظور التخطيط الاجتماعي لزيادة كفاءة مشروعات مؤسسة مصر الخير .

### ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تأتي هذه الدراسة في إطار اهتمام المجتمع في الوقت الحاضر بالأمن الاجتماعي ومساعدة فئة السجينات اللاتي يعانين من مشكلات الفقر، باعتبارهن موارد بشرية،

يمكنهن المساعدة الفعالة في تنمية المجتمع.

- ٢- تعتبر الدراسة محاولة لإثراء المعرفة العلمية المرتبطة بالدراسات التقييمية بصفة عامة وتقييم كفاءة المشروعات الاجتماعية بصفة خاصة، وذلك للوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها ومدى وكفاءتها سعياً إلى التطوير وتعديل المسار لمزيد من الاستفادة.
- ٣- تتواكب هذه الدراسة بشكل عام مع الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بدراسة البرامج والمشروعات المتعلقة برعاية وحماية السجناء الذين يعانون من مشكلة الفقر.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:** تتركز أهداف البحث في مجموعة من الأهداف تتمثل في:

**الهدف الأول:** تحديد مستوى كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر (من وجهة نظر المسؤولين) ويمكن تحديد ذلك من خلال المؤشرات التالية: (أداء العاملين بالمشروع، قدرة الجمعية على الاستغلال الأمثل لإمكانيات وموارد المشروع، قدرة الجمعية على حل المشكلات التي تواجهها عند تنفيذ المشروع، توافر نظم المعلومات وتكامل التخصصات بالجمعية، الكفاءة الإدارية في سرعة وبساطة تقديم خدمات المشروع، التكامل بين أقسام العمل ووحداته بالمشروع، قدرة إدارة الجمعية على تحقيق أهداف المشروع، توظيف الإمكانيات والموارد عند تقديم الخدمات).

**الهدف الثاني:** محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لزيادة كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

- ١- ما كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر من وجهة نظر المسؤولين؟
- ٢- ما التصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر؟

**خامساً: الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:**

أن الاهتمام المتزايد بقضية الفقر يرجع إلى أن عدد سكان الدول الفقيرة تنامي بشكل كبير وأصبحت النظم الاجتماعية والاقتصادية عاجزة عن محاربة الفقر الذي تفشى نتيجة ضعف ومحدودية الموارد الاقتصادية المتاحة، حيث لم يعد الفقر يقتصر على الافتقار للدخل وإنما يشمل فقر القدرة الذي يمنع من المشاركة في التنمية. (الليثي، ٢٠٠٤: ١٥٣)

لذا فإن مواجهة الفقر من القضايا الاجتماعية التي تشغل الحكومات والمنظمات الدولية المهمة بالتنمية الاجتماعية نظراً لتأثيره على نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، فهو أحد

التحديات الكبيرة التي تواجه البشرية والتي يجب مواجهتها لتحسين نوعية حياة البشرية، حيث إن الفقر والحرمان يمثلان خطراً على السلام والاستقرار الاجتماعي للأفراد مما يؤدي لظهور العديد من المشاكل كالجريمة. (مجلس دعم واتخاذ القرار، ٢٠٠٣: ١٠)

وفي تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ م أن معدلات الفقر في العالم قد تضاعفت وبلغت نسبتها ٣.١ بليون نسمة، وفي مصر بلغ عدد الفقراء ٥.٢٧ مليون نسمة، منهم حوالي ٥.٧ مليون مواطن تحت خط الفقر المدقع بنسبة ١.٦٪ من السكان أي لا يجدون قوت يومهم وتبلغ نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر عند مستوى أنفاق دولار يومياً ٥.١٤٪ من السكان حيث تحتل مصر المرتبة الثانية في ارتفاع معدلات الفقر في البلدان العربية بعد اليمن، والمركز (١١١) بين دول العالم الأكثر فقراً. (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠: ٥٣)

ويمثل الفقر عقبة كبيرة أمام تحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، كما يمثل تهديداً للأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي، حيث يشكل أرضاً خصبة للتعبس والمعارضة المتطرفة ضد الدولة نفسها، وعلى مدى العقدين الماضيين كان هناك اتفاق لحد كبير حول الرأي القائل بأن الفقر ليس مجرد نقص في الموارد المادية، بل هو أكثر من ذلك. فعلى الرغم من أن الموارد المادية تعتبر ضرورية إلا أنها لا تكفي للإفلات من الفقر. وعلى حد قول Amartya Sen أن "الدخل هو وسيلة لتخفيض الفقر فقط وليس للقضاء عليه" (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠: ٧٧)

أن الفقر والجهل وجهان ملتصقان بالمرأة في اغلب الدول النامية ويرتبطان أيضاً بتدني مستويات اجور النساء وضعف فرصهن في الحصول على وظيفة جيدة في تلك الدول لذلك نادى الأمم المتحدة ومن خلال مؤتمراتها العديدة بضرورة تبنى استراتيجيات على مستوى الدول الاعضاء تترجم لتدابير وإجراءات فعالة للتغلب على ذلك الفقر أو الجهل التي تعاني منه النسوة في اغلب دول العالم النامي، خاصة وأن الاحصاءات تؤكد أن اغلب النساء فقيرات محرومات وأن ٤٪ من نساء العالم يعانين من الفقر. (ناجي، ٢٠١٤: ٣٣١)

لذلك هناك اهتمام ملحوظ بكل القضايا الخاصة بالمرأة عالمياً ومحلياً، لذا اتجهت غالبية البحوث المعاصرة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية نحو دراسة أوضاع المرأة ومشكلاتها وسبل مواجهتها من خلال توفير الخدمات والجهود التي تساعد على أداء وظائفها بالمجتمع. (السيسي، ٢٠٠٣: ٢٤٤)

(١) **مفهوم سجينات الفقر:** بأنها السيدة التي دخلت السجن بسبب توقيع إيصالات أمانة للتجار نتيجة شراء أجهزة أو ما شبهه بالقسط وتعثرت في السداد في الوقت المحدد ودخلت على إثر ذلك السجن لفترات طويلة قد تصل لعدة سنوات وهن يختلفن عن سجينات القتل أو المخدرات أو الأداب أو السرقة. (جمعية رعاية أبناء السجينات، ٢٠١٢)

### المفهوم الاجرائي لسجينات الفقر:

- ١- نساء صدر ضدهن حكم قضائي ومودعات بالسجن أو المفرج عنهن في قضايا شيكات أو إيصالات الأمانة.
- ٢- قد تكون هي المعيلة لأسرتها كما تعاني تلك الأسر من عدم القدرة على توفير الحد الأدنى من احتياجاتها الأساسية.
- ٣- تستفيد من إحدى المشروعات الاجتماعية المقدمة بمؤسسة مصر الخير.

### ٢) حجم مشكلة سجينات الفقر والعوامل المؤدية لتزايدها:

اشارت الاحصاءات الرسمية لوزارة الداخلية إلى ما يلي: - (عدد سجينات الفقر المفرج عنهن عام ٢٠١٠م بلغ ٥٦٨ سجينة فقر، وفي عام ٢٠١١م بلغ عدد سجينات الفقر المفرج عنهن ٣٥٨ سجينة فقر، وفي عام ٢٠١٢م كان عدد سجينات الفقر المفرج عنهن ٢٩٧ سجينة فقر، وفي عام ٢٠١٣م حتى شهر مايو بلغ عدد سجينات الفقر المفرج عنهن ٩٩ سجينة فقر. (وزارة الداخلية، ٢٠١٣)

### ٣) العوامل المؤدية لتزايد معدلات سجينات الفقر:

- هناك عوامل مجتمعية قد تؤدي لتزايد معدلات سجينات الفقر و من أهمها (ارتفاع نسبة البطالة، فقد أو قلة الوظائف نتيجة الميكنة، نقص المهارات المطلوبة للعمل، عدم وجود نظام لزيادة الدخل نظرا لزيادة تكلفة المعيشة، كبر حجم الأسرة وضعف دخلها، التمييز الطبقي، الإقامة في المناطق التي تعاني من ندرة الوظائف " الريف"، ارتفاع تكلفة الرعاية الصحية، انتشار ظاهرة إدمان المخدرات، وصمة المجتمع للمفرج عنهن، التضخم و ارتفاع الاسعار المستمر والفجائي في المستوى العام للأسعار بحيث تفقد قوتها الشرائية، الزيادة السكانية وما تمثله من ضغوط لا يستطيع الاقتصاد تحملها كالبطالة، سوء توزيع الدخل (فتحي ٢٠٠٧، ٤٤٣)



**وهناك ثلاث اسباب وراء تزايد معدلات سجينات الفقر تتلخص فيما يلي: -**

(فؤاد محمد، ٢٠١٤)

- ١- **السبب الأول:** الأكثر شيوعاً وهو الاستدانة لشراء مستلزمات الزواج.
  - ٢- **السبب الثاني:** حرق البضاعة وهنا تقوم السيدة بشراء سلعة بثمن يكون في الغالب مبالغ فيه نظير قسط شهري وتقوم على الفور ببيعها بثمن بخس للاستفادة من السيولة النقدية.
  - ٣- **السبب الثالث:** الضمانة. حيث تضمن السيدة جارتها أو قريبتها في اشكال من اشكال التقسيط. وحين يتعثر الطرف الأول عن السداد يصير الضامن غارم وتتم مقاضاته.
- احتياجات سجينات الفقر وأسرهن: -** (فهيم ورمضان، ١٩٩٩: ٣٣٩)

- ١- **احتياجات اقتصادية:** بعد انقطاع مصدر الرزق بسجن الأم المعيلة لأسرتها يحدث خلا اقتصادياً داخل أسرة سجينة الفقر.
- ٢- **احتياجات صحية:** قد يوجد في بعض أسر سجينات الفقر من لديه امراض مزمنة أو سجينة الفقر ذاتها ويحتاجون لعلاج مستمر.
- ٣- **احتياجات تعليمية:** العديد من أسر سجينات الفقر يوجد بها طلاب في مراحل تعليمية مختلفة، وأي مرحلة من هذه المراحل تحتاج لنفقات سواء (شراء كتب، تسديد مصروفات، شراء زي مدرسي).
- ٤- **احتياجات اجتماعية:** تتمثل في فقد أسرة سجينات الفقر التقدير من جانب المجتمع مما يؤدي إلى عدم الشعور بالانتماء اليه ، كما فقدت علاقاتها الاجتماعية بسبب النظرة السلبية وانخفاض مكانه الأسرة اجتماعياً مما يؤدي لحقد الأسرة على المجتمع.
- ٥- **احتياجات نفسية:** بعد سجن الأم تفقد الأسرة مصدر الحنان والأمن وتكون الأسرة في أمس الحاجة إلى من يدعمها بهذا المصدر، كما فقدت علاقاتها الاجتماعية مع الاصدقاء والاهل والجيران بسبب النظرة السلبية التي ينظر عليها مما يؤدي لحقد أسرة سجينة الفقر على المجتمع.
- ٦- **احتياجات تأهيلية:** مع فقد الأسرة مصدر الرعاية والرزق قد يتسرب بعض الأبناء من التعليم متجهين للعمل لإشباع متطلباتهم مما قد يؤدي للانحراف نتيجة الأعباء المالية التي تتحملها الأسرة ولعدم إتقان مهنة تدر دخلاً ووفير يغطي حاجات الأسرة .

**٤) مفهوم كفاءة المشروعات الاجتماعية: -**

**الكفاءة:** عرفها "ادم كيبير وجيسكا كيبير" بأنها " الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات

المتاحة بما يحقق أهداف المنظمة بأقل تكلفة وأفضل عائد ممكن " . ( Kuper,1989:226) وتعرف الكفاءة بأنها الإنجاز النهائي مع أقل كمية من الموارد وإنجاز الاغراض بأقل تكلفة وإنجاز النتائج الأخرى غير المحتاجة للجهد ويتضح من هذا التعريف أن الكفاءة تركز على استخدام موارد المنظمة بأفضل صورة في إنجاز أهدافها. (عبد القادر، ١٩٩٨: ١١٨) هناك من يرى أن المشروع الاجتماعي هو " مشروع خدمات غير قابلة للمتاجرة الدولية وتقدم تلك الخدمات أو الموارد مباشرة للأفراد مثل مشاريع الصحة والتعليم. (Tolani, 1974: 21) والمشروع ليس عملية روتينية معقدة، ولكنها عملية تستلزم مجهود كبير لبعض الوقت بالإضافة إلى تحديد مصادر للميزانية وبنود للأداء ومواصفات التصميم الجيد لمقابلة احتياجات العملاء. (Gray,2006:5)

وقد يشير مصطلح المشروعات الاجتماعية إلى عدة معاني وأن اختلفت نسبياً إلا أنها مكتملة لبعضها ومنها ما يلي:- (أحمد، الكبير ٢٠٠٢: ١١)

- ١) تعني مشروعات (الخدمات الاجتماعية) من صحة وتعليم واسكان ومساعدات اجتماعية وغير ذلك، وهذا هو المعنى السائد للمشروعات الاجتماعية في الدوائر الرسمية.
  - ٢) هي تلك المشروعات التي يتأثر بها سلباً أو إيجاباً عدد كبير من الناس.
  - ٣) تعني مشروعات التنمية الاجتماعية ويعني بذلك المشروعات التي تستهدف تحسين الأوضاع الحياتية للناس سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية.
- وفي ضوء ما سبق يمكن وضع التعريف الإجرائي لكفاءة المشروعات الاجتماعية

#### يتماشى مع الدراسة الحالية

- ١- مشروعات خدمية مخططة تستبعد دوافع الربح المادي وتعتمد على الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات المتاحة لمؤسسة مصر الخير.
- ٢- يتم تنفيذها من خلال العاملين بمؤسسة مصر الخير بالتعاون مع الجهات الحكومية لتحقيق أفضل عائد ممكن.
- ٣- تهدف إلى مساعدة سجينات الفقر من خلال سداد ما عليهم من ديون وتوفير فرص عمل لهم من خلال مشروعات صغيرة.
- ٤- تعمل على رعاية سجينات الفقر وأسرهن بكفاءة لإشباع حاجاتهم الأساسية.

#### ٧) نموذج للمشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر :-

- ١- مشروع سجينات الفقر " مؤسسة مصر الخير " :-

**هدف المشروع:** ١- فك كرب ٧٠٠٠٠٠ غارم وغارمه وتوفير حياه كريمة لهم بعد الخروج من السجن، باقامه مشروعات مناسبة للقادرين منهم على العمل، لتوفير دخل دائم شهري.

**النطاق الجغرافي للمشروع:** على مستوى جميع محافظات جمهوريه مصر العربية.

**مجالات العمل:** - (فك كرب سجينات الفقر وخروجهم من السجن، تسليم مشروعات صغيرة)

**(مصانع مصر الخير لتعليم وإنتاج السجاد اليدوي ابيس / مصر الخير)**

**فكره عامه عن المشروع:** أنشاء مصنع لتصنيع وتعليم صناعة السجاد اليدوي، ويعتمد المشروع على تدريب المستفيدين (الغارمين) بعد فك كربهم وتوفير فرص عمل لهم.

**أهداف المشروع** (توفير فرص عمل للغارمين وخاصة الطبقات الاشد فقرا بما يوفر لهم دخل يوفر لهم حياة كريمة ويحدث إنتعاشه اقتصادية بالبيئة المحيطة بهم، احياء صناعة السجاد اليدوي وعودتها إلى سابق عهدها وإحداث أنتعاشه بصناعة السجاد اليدوي التي قاربت على الاندثار، تشجيع المرأة على العمل والإنتاج (حيث إن طبيعة عمل المشروع تتناسب مع المرأة)، المساهمة في ارتفاع مستوى معيشة العاملين بالمشروع ونشر ثقافة العلم والإنتاج).

#### **٩) خطوات تخطيط وتنفيذ المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات**

**الفقر:** (علي، ٢٠١٠: ٢٢٧)

(تحديد المجتمع أو المجال الذي سيعمل معه المخطط لرعاية سجينات الفقر، تحديد احتياجات سجينات الفقر والمشكلات المجتمعية التي تواجههن وتحليلها، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر، اقتراح بدائل لبرامج تحقق الأهداف المرجوة من مشروعات سجينات الفقر، اختيار البديل الأمثل لتقديم أفضل المشروعات الاجتماعية لسجينات الفقر، جمع المعلومات والبيانات عن المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر، تنفيذ المشروع الاجتماعي الذي تم اختياره لرعاية سجينات الفقر).

#### **سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:**

الدراسة الحالية تعتمد على معطيات نظرية (الكفاءة والفاعلية) باعتبارها إطار فكري مرجعي يوجه البحث، وذلك على النحو التالي:

**نظرية الكفاءة والفاعلية:** وذلك بالاعتماد على القسم الأول من النظرية ألا وهو الكفاءة وذلك على النحو التالي: وتهتم الكفاءة بالعلاقة بين المدخلات ومخرجات أو نتائج الخدمات (العائد) وتسعى الكفاءة لتقويم المصادر المستخدمة لتوفير الخدمات وما تقدمه الخدمات

فعليا. (Philips Ceri,1994:84)

**هناك العديد من أنواع الكفاءة والتي تتمثل في الأنواع التالية:** - (عبد القادر، ١٩٩٨، ١١٥-١١٧) **(كفاءة المخرجات:** وتعني زيادة المخرجات مع ثبات المدخلات، **كفاءة المدخلات:** ويقصد بها تخفيض المدخلات مع ثبات المخرجات، **الكفاءة المختلطة:** ويقصد بها قدرة المدخلات في تحقيق أكبر قدر من المخرجات)

**ولقد تعددت الاطر والمداخل المتعلقة بقياس الكفاءة ومنها: الإطار الذي وضعه رينوباتي لتقييم الكفاءة** لقد حدد رينوباتي إطار لقياس كفاءة المنظمات يتضمن الأبعاد التالية (مدى مراعاة العاملين لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقويم الخدمة لمستحقيها، معدلات أداء العاملين، إنتاجية العاملين، الاستخدام الأمثل للموارد، مدى توافر معلومات كافية ودقيقة وحديثة تستخدم لاتخاذ قرارات على أعلى مستوى من الكفاءة، مدى التكامل بين وحدات واقسام العمل داخل المؤسسة. (Patti,1987:378-379)

- **وقد تحددت متغيرات الكفاءة للدراسة الحالية في الاتي:** (أداء العاملين بالمشروع، قدرة الجمعية على الاستغلال الأمثل للإمكانيات وموارد المشروع، قدرة الجمعية على حل المشكلات التي تواجهها عند تنفيذ المشروع، توافر نظم المعلومات وتكامل التخصصات بالجمعية، الكفاءة الادارية في سرعة وبساطة تقديم خدمات المشروع، التكامل بين اقسام العمل ووحداته بالمشروع، قدرة إدارة الجمعية على تحقيق أهداف المشروع، توظيف الإمكانيات والموارد عند تقديم الخدمات).

### **سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

أ- **نوع الدراسة:** تماشياً مع هدف الدراسة فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات التقييمية والتي تعتمد على تقييم كفاءة أداء الأخصائيين العاملين بالمشروعات في ضوء أهدافها.

ب- **المنهج المستخدم:** ارتباطاً بنوع الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين العاملين بمؤسسة مصر الخير.

ج- **أدوات الدراسة:** - استمارة قياس موجهة للعاملين مع سجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير لقياس كفاءتهم في تنفيذ المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر وقد مرت استمارة القياس بالخطوات العلمية التالية:

١- اعداد استمارة القياس تم الاطلاع على كل من: (التراث النظري للدراسة، الدراسات

- السابقة والتي تناولت العاملين مع سجينات الفقر، الدراسات السابقة التي تناولت تقييم كفاءة المشروعات الاجتماعية وذلك للاطلاع على الأدوات التي احتوتها تلك الدراسات للاستعانة ببعض العبارات التي قد تخدم في بناء استمارة الدراسة الحالية.
- ٢- إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية وقد احتوت على (١٢٠) عبارة مكونة من ثمان محاور رئيسية وبعد ذلك تم عرضها على (١٠) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وذلك لقياس الصدق الظاهري للأداة وبناءً على التغذية الراجعة التي استفادتها الباحثة من آراء السادة المحكمين، أصبحت استمارة القياس في صورتها النهائية (٨٩) عبارة وذلك بعد حذف (٣١) عبارة لم يتفق عليها المحكمون بالنسب المطلوبة.
- ٣- تم التأكد من ثبات استمارة القياس عن طريق إعادة الاختبار بتطبيقها على عدد (١٠) من الأخصائيين العاملين بمؤسسة مصر الخير الذين تم اختيارهم عشوائياً من نفس عينة الدراسة ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد ١٥ يوماً على نفس العينة، ثم أجريت المعالجة الاحصائية للتعرف على ثبات الاداة من خلال معاملات الارتباط وطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات 897. وهو معامل ثبات عالٍ ويعول عليه احصائياً وبذلك فالاستمارة تتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

#### د- مجالات الدراسة:

- ١- **المجال المكاني:** مؤسسة مصر الخير اشهرت تحت قانون الجمعيات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م تعمل على تنفيذ مشروع خدمي لمساعدة سجينات الفقر منذ عام ٢٠١٠م وحتى الآن وقد نجحت في الإفراج عن العديد من سجينات الفقر وتقديم خدمات لهن.
- ٢- **المجال البشري:** قامت الباحثة بحصر شامل للأخصائيين مقدمي المشروعات الاجتماعية لسجينات الفقر بمؤسسة مصر الخير وعددهم (٤٠) أخصائياً وتم استبعاد (١٠) أخصائيين ممن طبق عليهم استمارة القياس لحساب ثباتها وبذلك تم تحديد عينة الدراسة في (٣٠) أخصائياً.
- ٣- **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات وتحليلها من ٢٠٢٠/١/١٠ إلى ٢٠٢٠/٣/١٠م

#### ثامناً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

#### أولاً: وصف مجتمع الدراسة

## جدول رقم (١) يوضح وصف عينة مجتمع الدراسة من الأخصائيين العاملين بالمشروعات

ن=٣٠

م	المتغير	الصفة	ك	%	الترتيب
١	النوع	ذكر	٢٤	٨٠%	١
		أنثي	٦	٢٠%	٢
٢	السن	أقل من ٢٥ سنة	٣	١٠%	٣
		من ٢٥ : أقل من ٣٥ سنة	١٤	٤٦,٦٧%	١
		من ٣٥ : أقل من ٤٥ سنة	١٢	٤٠%	٢
		من ٤٥ : أقل من ٥٥ سنة	١	٣,٣٣%	٤
		من ٥٥ سنة فأكثر	-	صفر%	٥
٣	المؤهل العلمي	مؤهل متوسط	-	صفر%	٤
		مؤهل فوق متوسط	١	٣,٣٣%	٢
		مؤهل جامعي	٢٨	٩٢,٣٣%	١
		دراسات عليا	١	٣,٣٣%	٣
		أخرى تذكر	-	صفر%	٥
٤	الوظيفة	عضو مجلس إدارة	٢	٦,٦٧%	٤
		مدير تنفيذي	١	٣,٣٣%	٧
		مدير برنامج	٢	٦,٦٧%	٥
		منسق مشروعات	٢	٦,٦٧%	٦
		محامي	٩	٣٠%	١
		امين صندوق	-	صفر%	١٠
		أخصائي اجتماعي	١	٣,٣٣%	٨
		باحث ميداني	٩	٣٠%	٢
		مسئول تدريب	١	٣,٣٣%	٩
		موظف إداري	٣	١٠%	٣
٥	سنوات الخبرة	أقل من ثلاث سنوات	١٤	٤٦,٧%	١
		من ٣ : أقل من ٦ سنوات	١٣	٤٣,٣%	٢
		من ٦ : أقل من ٩ سنوات	٣	١٠%	٣
		٩ سنوات فأكثر	-	صفر%	٤

باستقراء الجدول السابق رقم (١) ويوضح وصف عينة الدراسة من الأخصائيين ما يلي: -

- ١- أن نسبة الذكور من الأخصائيين العاملين مع سجينات الفقر قد تبلغ (٨٠%)، بينما نسبة الإناث قد بلغت (٢٠%).
- ٢- أن نسبة الأخصائيين الذين بلغت اعمارهم أقل من ٢٥ سنة قد بلغت (١٠%)، بينما بلغت نسبة الذين اعمارهم من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة قد بلغت (٤٦,٦٧%)، ونسبة الذين بلغت اعمارهم من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة بلغت (٤٠%)، وكذلك بلغت نسبة الذين بلغت اعمارهم من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة بلغت (٣,٣٣%)، ونسبة الذين بلغت اعمارهم من ٥٥ سنة فأكثر بلغت (صفر%).
- ٣- أن نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط من الأخصائيين العاملين مع سجينات الفقر يبلغ (صفر%)، كما أن نسبة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط تبلغ (٣,٣٣%)، كما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل عال (٩٢,٣٣%)، وكذلك بلغ الحاصلين على دراسات عليا (دبلوم عال . ماجستير . دكتوراه) نسبة (٣,٣٣%).
- ٤- أن نسبة عضو مجلس إدارة بلغت (٦,٦٧%) كما أن نسبة العاملين كمديرين تنفيذيين قد بلغت (٣,٣٣%)، ونسبة مدير البرنامج قد بلغت (٦,٦٧%)، وكذا منسق المشروعات قد بلغت (٦,٦٧%) أما نسبة المحامين فقد بلغت (٣٠%) كما أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين فقد بلغت (٣,٣٣%)، بينما نسبة الباحثين الميدانيين بلغت (٣٠%)، بينما بلغت نسبة مسئولي التدريب (٣,٣٣%)، نسبة الموظفين الإداريين قد بلغت (١٠%).
- ٥- أن سنوات خبرة الأخصائيين أقل من ثلاث سنوات قد بلغت نسبة (٤٦,٧%)، كما أن نسبة أقل من ست سنوات خبرة قد بلغت (٤٣,٣%)، كما أن نسبة أقل من تسع سنوات قد بلغت (١٠%)، كذا بلغت نسبة من تسع سنوات فأكثر (صفر%).

### ثانياً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الخاصة باستمارة القياس لتحديد كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر من وجهة نظر العاملين.

جدول رقم (٢) يوضح مستوي أداء العاملين بمشروعات سجينات الفقر " ن=٣٠

الترتيب	قوة	النسبة	الوسط	مجموع	درجة الموافقة						العبارات	م		
					الجملة		لا		الى حد ما				نعم	
					ك	%	ك	%	ك	%			ك	%
١	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	يتعاون العاملون لتحقيق اهداف المشروع	
٢	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	يتواصل العاملون فيما بينهم لمناقشة اي مشكلات تواجه سير	
٣	قوية	٩١,١	٢,٧٢	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	يهتم العاملون بفتح قنوات اتصال مباشرة مع سجينات لفر .	
٤	قوية	٩١,١	٢,٧٣	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	يقدم العاملون لرؤسائهم تقارير دورية لمتابعة ادائهم الوظيفي .	
٥	قوية	٩٢,٢	٢,١٧	٦٥	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٦٢,٣	١٩	٢٦,٧	٨	يهتم العاملون بتنمية مهاراتهم الوظيفية بالاشتراك في الدورات	
٦	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	تقبل قيادات للمشروع اقتراحات العاملين لتي قد تسهم في	
٧	قوية	٩١,١	٢,٧٣	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	يهتم العاملون بنتائج تقييم ادارة للمشروع لمجهوداتهم.	
٨	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٢٢,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	يسعى العاملون لاكتساب لمهارات لتي تساهم في تحسين	
٩	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	اداء العاملين يساعد في تحقيق اهداف المشروع.	
١٠	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	يجتهد العاملون في ابتكار مشروعات جديدة تحتاجها سجينات	
١١	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	ي طرح العاملون افكارا جديدة لتوفير مصادر التمويل اللازمة	
١٢	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	يقوم العاملون بلمتابعة الدورية للمشروعات المقامة لتحسين	
١٣	قوية	٩٧,٧	٢,٩٣	٨٨	١٠٠	٣٠	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤	يقوم العاملون بمساعدة سجينات الفقر في اختيار لمشروعات	
	قوية	٩٠,٤	٢,٧١	١٠٥٨					٣		٩٢	٢٧٧	المتوسط العام ونسبة العامة التقديرية	

يظهر الجدول رقم (٢) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (١٠٥٨) بنسبة مئوية (٩٠,٤) % والوسط المرجح (٢,٧١) وقد تقدمت العبارة الثالثة عشر (يقوم العاملون بمساعدة سجينات الفقر في اختيار المشروعات) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٩٣) والنسبة المئوية (٩٧,٧) % بينما تراجع العبارة الخامسة (يهتم العاملون بتنمية مهاراتهم الوظيفية بالاشتراك في الدورات التدريبية) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,١٧) والنسبة المئوية (٧٢,٢٢) %.

### جدول رقم (٣) يوضح قدرة الجمعية على الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة

للمشروعات " ن = ٣٠

الترتيب	قوة العبارة	النسبة المئوية	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الموافقة								العبارة	م
					الجملة		لا		الي حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	١	تحرص الجمعية على توظيف طاقاتها البشرية لرعاية سجينات الفقر.
٥	قوية	٩١,١	٢,٧٣	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	٢	تُهم الجمعية بالتنسيق بين مشروعات سجينات الفقر للإستفادة المثلى من مواردها
١٢	قوية	٧٨,٩	٢,٣٧	٧١	١٠٠	٣٠	٢٦,٧	٨	١٠	٣	٦٣,٣	١٩	٣	تحرص الجمعية على وضع خطط لاستثمار مواردها المتاحة لضمان توفر المشروعات
٤	قوية	٩٣,٣	٢,٨	٨٤	١٠٠	٣٠	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٤	تسعى الجمعية للتوفير من بنود ميزانيتها لإتفائها على المزيد من الخدمات لسجينات
٧	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	٢٠	٦	٧٣,٣	٢٢	٥	تُهم الجمعية بتوظيف موارد المجتمع المحلي لتقديم أفضل المشروعات لأسر سجينات
٦	قوية	٩٠	٢,٧	٨١	١٠٠	٣٠	٣,٣	١	٢٣,٣	٧	٧٣,٤	٢٢	٦	تُهم الجمعية بالتعاون مع الجمعيات التي تخدم سجينات الفقر لتحسين جودة
٢	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	٧	تستعين الجمعية بالتنسيق مع الجهات الحكومية لتطوير مشروعاتها الاجتماعية
١١	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	٦,٦	٢	٢٦,٧	٨	٦٦,٧	٢٠	٨	تُهم الجمعية بمساهمات المواطنين في توفير الإمكانيات اللازمة لتقديم المشروعات
٣	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	٩	تتوفر الموارد المالية اللازمة لتمويل المشروعات الصغيرة لأسر سجينات الفقر.
٨	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٣	١٠٠	٣٠	-	-	٢٣,٣	٧	٧٦,٧	٢٣	١٠	تسعى الجمعية لزيادة مواردها المالية لتوفير المشروعات الاجتماعية التي تحتاجها
٩	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٣	١٠٠	٣٠	-	-	٢٣,٣	٧	٧٦,٧	٢٣	١١	تساعد الوسائل التكنولوجية المتوفرة للمشروعات الاجتماعية على إشباع احتياجات
١٠	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	٢٠	٦	٧٣,٣	٢٢	١٢	يساعد استخدام وسائل الإعلام في توفير الموارد المالية اللازمة للإفراج عن سجينات
	قوية	%٩١	٢,٧٣	٩٨٣					١٥		٦٧	٢٧٨		المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية

يظهر الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (٩٨٣) بنسبة مئوية (٩١,٠٢) % والوسط المرجح (٢,٧٣) وقد تقدمت العبارة الأولى (تحرص الجمعية على توظيف طاقاتها البشرية لرعاية سجينات الفقر) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٩) والنسبة المئوية (٩٦,٧) % بينما تراجع العبارة الثالثة (تحرص الجمعية على وضع خطط لاستثمار مواردها المتاحة لضمان توفر المشروعات المتنوعة المقدمة لسجينات الفقر) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٣٧) والنسبة المئوية (٧٨,٨٩) %.



جدول رقم (٤) "يوضح قدرة الجمعية على حل المشكلات التي تواجهها عند تنفيذ المشروعات

" ن = ٣٠ "

الترتيب	قوة العبارة	النسبة المئوية	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الموافقة								العبارة	
					الجملة		لا		الي حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	١	يهتم العاملون بالجمعية بمعرفة الأسباب التي نحد من كفاءة مشروعات سجينات الفقر.
٤	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٣	١٠٠	٣٠	-	-	٢٣,٣	٧	٧٦,٧	٢٣	٢	يتوافر بالجمعية الخبرات التي تساعد في تشخيص المشكلات التي تواجه المشروعات.
٥	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	٣	يهتم العاملون بتحديد مشكلات سجينات الفقر للعمل على حلها.
١٠	قوية	٨٥,٦	٢,٥٧	٧٧	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٢٣,٣	٧	٦٦,٧	٢٠	٤	يتوافر لدى العاملين بالمهارات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه المشروعات.
٨	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	٥	يقوم العاملون بتطوير خدمات مشروع سجينات الفقر وفقا للمتغيرات الاجتماعية.
٦	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٣	١٠٠	٣٠	-	-	٢٣,٣	٧	٧٦,٧	٢٣	٦	يتابع العاملون القرارات والقوانين التي تسهم في مواجهة مشكلات سجينات الفقر.
٩	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	٧	يتابع العاملون بالجمعية مساعي الدولة للإفراج عن سجينات الفقر.
١	قوية	٩٣,٣	٢,٨	٨٤	١٠٠	٣٠	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٨	الاهتمام بحل مشكلات سجينات الفقر وأسرهن عند ظهورها.
٢	قوية	٩٣,٣	٢,٨	٨٤	١٠٠	٣٠	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٩	يحرص العاملون على مراجعة الاخطاء الناتجة عن تنفيذ المشروعات للتغلب عليها.
٧	قوية	٧٩,٣	٢,٦٣	٧٩	١٠٠	٣٠	-	-	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	١٠	يقوم العاملون بتقييم الجهود المبذولة لتحديد جوانب الضعف والقوة بالمشروع.
	قوية	%٩٠	٢,٦٩	٨٠,٦					٣		٨٨	٢٠,٩		المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية

يظهر الجدول رقم (٤) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (٨٠,٦) بنسبة مئوية

(٨٩,٥٦) % والوسط المرجح (٢,٦٩) وقد تقدمت الثامنة (الاهتمام بحل مشكلات سجينات الفقر وأسرهن عند ظهورها) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٨) والنسبة المئوية (٩٣,٣٣) % بينما تراجعت العبارة الرابعة (يتوافر لدى العاملين بالمهارات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه المشروعات) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٥٧) والنسبة المئوية (٨٥,٥٦) %.

جدول رقم (٥) " يوضح توافر نظم المعلومات وتكامل التخصصات بالجمعية " ن = ٣٠

الترتيب	قوة العبارة	النسبة المئوية	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الموافقة								العبارة	
					الجملة		لا		الي حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	١	تستجيب إدارة الجمعية لشكاوى أسر سجينات الفقر لاتخاذ إجراءات للتعامل معها.
٢	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	٢	تحرص إدارة الجمعية على معرفة آراء سجينات الفقر فيما يقدم من مشروعات لتحديد
٥	قوية	٩١,١	٢,٧٣	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٣٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	٣	يتوخى العاملون الدقة في اتخاذ القرارات المتصلة بخدمات المشروعات مما يحقق
٦	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	٤	يشترك العاملون في توفير البيانات والمعلومات الحديثة التي من خلالها يمكن التخطيط
٧	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	٥	تستخدم الجمعية نظم المعلومات الحديثة لاحتفاظ بالبيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ
٣	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	٦	تسود علاقة طيبة بين العاملين مما ينعكس على تقديم خدمات ذات جودة عالية
٤	قوية	٩٣,٣	٢,٨	٨٤	١٠٠	٣٠	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤	٧	يسمح نظام الاتصال بين العاملين على تحقيق الأهداف مما يؤدي إلى تنفيذ
٨	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	٢٠	٦	٧٣,٣	٢٢	٨	يتوافر لمشروعات سجينات الفقر بيانات كافية عن السيدات المستفيدات من المشروع
١٢	قوية	٨٣,٣	٢,٥	٧٥	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	٢٠	٦	٧٣,٣	٢٢	٩	تتبع إدارة مشروعات سجينات الفقر على تحديث بيانات المشروع باستمرار.
١١	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	١٠	يهتم المشروع بجمع بيانات دقيقة عن أسر سجينات الفقر.
٩	قوية	٧٩,٣	٢,٦٣	٧٩	١٠٠	٣٠	-	-	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	١١	توجد سهولة في تبادل البيانات والمعلومات بين اقسام الجمعية.
١٠	قوية	٧٩,٣	٢,٦٣	٧٩	١٠٠	٣٠	-	-	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	١٢	تتوفر المعلومات التي تساعد على وضع خطة العمل بمشروعات سجينات الفقر.
١٣	متوسطة	٧٦,٧	٢,٣	٦٩	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	٥٦,٧	589	٣٦,٧	١١	١٣	هناك نظام معلومات يساعد على الاتصال بين الجمعية والجمعيات الأخرى التي تعمل
	قوية	%٨٩	٢,٦٨	١٠٤,٧					٤		١١٥	٢٧,١		المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية

لشكاوى أسر سجينات الفقر لاتخاذ إجراءات للتعامل معها) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٩) والنسبة المئوية (٩٦,٧ %) بينما تراجعت العبارة الثالثة عشر (هناك نظام معلومات يساعد على الاتصال بين الجمعية والجمعيات الأخرى التي تعمل في مجال رعاية سجينات الفقر) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٣) والنسبة المئوية (٧٦,٦٧ %).

جدول رقم (٦) " يوضح الكفاءة الإدارية في سرعة وبساطة تقديم خدمات المشروعات "

ن = ٣٠

الترتيب	قوة العبارة	النسبة المئوية	الوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الموافقة								العبارة	م
					الجملة		لا		الي حد ما		نعم			
					%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥	قوية	٨٤,٢	٢,٥٢	٧٦	١٠٠	٣٠	-	-	٤٦,٧	١٤	٥٣,٣	١٦	شروط حصول سجينات الفقر على خدمات المشروعات مبسطة.	١
١٠	قوية	٧٥,٦	٢,٢٧	٦٨	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٥٣,٣	١٦	٣٦,٧	١١	خدمات الجمعية متاحة لسجينات الفقر في كل الأوقات	٢
٩	قوية	٨١,١	٢,٤٣	٧٣	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٣٦,٧	١١	٥٣,٣	١٦	يتم أسلوب تقديم خدمات مشروعات سجينات الفقر بالمرورية.	٣
٤	قوية	٨٧,٧	٢,٦٣	٧٩	١٠٠	٣٠	-	-	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	تراجع إدارة الجمعية ظروف سجينات الفقر عند تقديم خدمات لهن	٤
٢	قوية	٩٠	٢,٧	٨١	١٠٠	٣٠	١٠	٣	١٠	٣	٨٠	٢٤	يتم العاملون بتبسيط إجراءات حصول سجينات الفقر على خدمات من المشروع	٥
١	قوية	٩١,١	٢,٧٣	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	لدى العاملون معرفة بأعمالهم مما يساعد على تقديم خدمات المشروعات لسجينات	٦
٣	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	تراجع الجمعية بشفة الإجراءات المطلوبة لحصول سجينات الفقر على خدمات	٧
٦	قوية	٨٤,٣	٢,٥٣	٧٦	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	٣٣,٣	١٠	٦٠	١٨	يتوفر بالمؤسسة العدد الكافي من العاملين في مشروعات سجينات الفقر	٨
٧	قوية	٨٤,٣	٢,٥٣	٧٦	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٢٦,٧	٨	٦٣,٣	١٩	يتوفر بالمؤسسة العدد الكافي من الأجهزة و الأدوات الحديثة لتخدم مشروعات سجينات	٩
٨	قوية	٨٤,٣	٢,٥٣	٧٦	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٢٦,٧	٨	٦٣,٣	١٩	توفر إدارة المشروعات الحلول السريعة لأي مشكلة طارئة قد تحدث.	١٠
	قوية	٨٥%	٢,٦	٧٦٧				١٧		٩٩	١٨٤		المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية	

يظهر الجدول رقم (٦) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (٧٦٧) بنسبة مئوية (٨٥,٢) % والوسط المرجح (٢,٦) وقد تقدمت العبارة السادسة (لدى العاملون معرفة بأعمالهم مما يساعد على تقديم خدمات المشروعات لسجينات الفقر بسرعة) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٧٣) والنسبة المئوية (٩١,١ %) بينما تراجعت العبارة الثانية (خدمات الجمعية متاحة لسجينات الفقر في كل الأوقات) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٢٧) والنسبة المئوية (٧٥,٥٦ %).

جدول رقم (٧) "يوضح التكامل بين اقسام العمل ووحداته في مشروعات سجينات الفقر"

ن=٣٠

الترتيب	قوة العبارة	النسبة المئوية	المرجح	الوسط	مجموع الأوزان	درجة الموافقة						العبارات	م		
						الجملة		لا		الي حد ما				نعم	
						%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٣	قوية	٩٥,٦	٢,٨٧	٨٦	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	١٠	٣	٨٣,٣	٢٥	هناك تعاون بين وحدات المشروع بما يساهم في تحقيق أهدافها.	١	
١	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	يعمل المسئولون عن كل وحده في المشروع كفريق عمل متعاون.	٢	
٤	قوية	٩٦,٢	٢,٧٦	٨٣	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	١٠	٣	٨٣,٣	٢٥	يوجد تبادل للمعلومات بين الوحدات الخاصة بالمشروع.	٣	
٥	قوية	٨٨,٩	٢,٦٧	٨٠	١٠٠	٣٠	-	-	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	هناك نظام جيد للتنسيق بين اقسام ووحدات مشروعات سجينات الفقر.	٤	
٧	قوية	٨٣,٣	٢,٥	٧٥	١٠٠	٣٠	-	-	٥٠	١٥	٥٠	١٥	يساعد تعاون العاملين بالمشروعات في تقديم خدمة مميزة لسجينات الفقر.	٥	
٦	قوية	٨٦,٧	٢,٦	٧٨	١٠٠	٣٠	-	-	٤٠	١٢	٦٠	١٨	يسهم التعاون بين العاملين بالمشروعات على تقليل الهدر في الوقت عند تقديم الخدمة	٦	
٢	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	يساهم تعاون العاملين بالمشروعات في تقديم خدمة جيدة لأسر سجينات الفقر.	٧	
	قوية	٩١%	٢,٧٤	٥٧٦				٤			٤٩	١٥٧	المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية		

يظهر الجدول رقم (٧) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (٥٧٦) بنسبة مئوية (٩١,٤٣) % والوسط المرجح (٢,٧٤) وقد تقدمت العبارة الثانية (يعمل المسئولون عن كل وحده في المشروع كفريق عمل متعاون) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٩) والنسبة المئوية (٩٦,٧ %) بينما تراجعت العبارة الخامسة (يساعد تعاون العاملين بالمشروعات في تقديم خدمة مميزة لسجينات الفقر) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٥٠) والنسبة المئوية (٨٣,٣) %.

جدول رقم (٨) " يوضح قدرة إدارة الجمعية على تحقيق أهداف المشروعات " ن=٣٠

الترتيب	قوة العبارة	النسبة المئوية	المرجح	الوسط	مجموع الأوزان	درجة الموافقة						العبارات	م		
						الجملة		لا		الي حد ما				نعم	
						%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
١	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	تهدف إدارة الجمعية إلى زيادة عدد سجينات الفقر المفرج عنهن.	١	
٢	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	وضعت إدارة الجمعية أهدافا محددة بوضوح لمشروعات سجينات الفقر.	٢	
٣	قوية	٩٦,٧	٢,٩	٨٧	١٠٠	٣٠	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧	تقوم إدارة الجمعية بمتابعة إنجاز أهداف مشروعات سجينات الفقر.	٣	
١١	متوسطة	٦٧,٨	٢,٠٣	٦١	١٠٠	٣٠	٣٦,٧	١١	٢٣,٣	٧	٤٠	١٢	تعمل إدارة الجمعية في أهداف المشروعات بناء على آراء سجينات الفقر.	٤	
٤	قوية	٩٢,٢	٢,٨	٨٣	١٠٠	٣٠	٦,٧	٢	١٠	٣	٨٣,٣	٢٥	تسعى إدارة تخطيط المشروعات بالجمعية إلى تعريف المجتمع بفضايا سجينات الفقر	٥	
٦	قوية	٩٠	٢,٧	٨١	١٠٠	٣٠	-	-	٣٠	٩	٧٠	٢١	إدارة الجمعية على قدر من المرونة في تنفيذ مشروعات سجينات الفقر.	٦	
٥	قوية	٩٣,٣	٢,٨	٨٤	١٠٠	٣٠	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤	تزاعي إدارة الجمعية مصالح أسر سجينات الفقر.	٧	
٧	قوية	٩١,١	٢,٧	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	تزاعي إدارة الجمعية العدالة في تقديم الخدمات لسجينات الفقر.	٨	
٨	قوية	٩١,١	٢,٧	٨٢	١٠٠	٣٠	-	-	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	تشارك إدارة الجمعية المتطوعون في وضع أهداف مشروعات سجينات الفقر.	٩	
٩	قوية	٨٨	٢,٦	٧٩	١٠٠	٣٠	-	-	٣٦,٧	١١	٦٣,٣	١٩	تنفذ إدارة الجمعية مشروعات سجينات الفقر في المواعيد المحددة لها.	١٠	
١٠	قوية	٨٣,٣	٢,٥	٧٥	١٠٠	٣٠	١٠	٣	٣٠	٩	٦٠	١٨	تخضع إدارة الجمعية مشروعات سجينات الفقر لعمليات التقييم المستمر.	١١	
	قوية	٩٠%	٢,٧	٨٨٨				١٦		٧٠	٢٤٤		المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية		

يظهر الجدول رقم (٨) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (٨٨٨) بنسبة مئوية (٨٩,٨) % والوسط المرجح (٢,٧) وقد تقدمت العبارة الأولى (تهدف إدارة الجمعية إلى زيادة عدد سجينات الفقر المفرج عنهن) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٩) والنسبة المئوية (٩٦,٧ %) بينما تراجع العبارة الرابعة (تعديل إدارة الجمعية في أهداف المشروعات بناء على آراء سجينات الفقر) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٠٣) والنسبة المئوية (٦٧,٨) %.

جدول رقم (٩) "يوضح توظيف الإمكانيات والموارد عند تقديم الخدمات لسجينات الفقر"

ن = ٣٠

م	العبارات	درجة الموافقة						الترتيب						
		نعم		لا		مجموع الأوزان	الوسط المرجح		النسبة المئوية	قوة العبارة				
		ك	%	ك	%									
١	تحرص إدارة الجمعية على توظيف كل طاقاتها لرعاية سجينات الفقر وأسرهن.	١٧	٥٦,٧	١١	٣٦,٦	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠	٧٥	٢,٥	٨٣,٣	قوية	٨
٢	تهتم إدارة الجمعية بالتنسيق بين أنشطتها للاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٣٠	١٠٠	٨٣	٢,٧٧	٩٢,٢	قوية	٢
٣	تستفيد إدارة الجمعية من موارد المجتمع المحلي لتقديم خدمات أفضل لسجينات الفقر و	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧	-	-	٣٠	١٠٠	٧٩	٢,٦٣	٧٩,٣	قوية	٥
٤	تحرص إدارة الجمعية على بحث خطة لاستثمار الموارد المتاحة مما يضمن تنوع	١٥	٥٠	٨	٢٦,٧	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠	٦٨	٢,٢٧	٧٥,٦	قوية	١٢
٥	تسعى إدارة الجمعية لتوفير بعض بنود ميزانيتها لإنفاقها على مزيد من الخدمات	٢٢	٧٣,٣	١	٣,٣	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠	٧٥	٢,٥	٨٣,٣	قوية	٩
٦	تستفيد إدارة الجمعية من إمكانيات المؤسسات الأخرى لتوفير الخدمات لسجينات الفقر.	١٣	٤٣,٣	٨	٢٦,٧	٩	٣٠	٣٠	١٠٠	٦٤	٢,١٣	٧١,١	متوسطة	١٣
٧	تهتم إدارة الجمعية بتحويل بعض حالات أسر سجينات الفقر إلى مؤسسات أخرى	١٢	٤٠	٨	٢٦,٧	١٢	٤٠	٣٠	١٠٠	٦٤	٢,١٣	٧١,١	متوسطة	١٠
٨	تسعى إدارة الجمعية إلى التركيز على الخدمات التي تنفق مع قدرتها المالية لمساعدة	٢٢	٧٣,٣	٨	٢٦,٧	-	-	٣٠	١٠٠	٨٢	٢,٧٣	٩١,١	قوية	٣
٩	تستعين إدارة الجمعية بخبراء متخصصين في مجال العلوم الاجتماعية لضمان جودة	١٨	٦٠	٥	١٦,٧	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠	٧١	٢,٣٧	٧٨,٩	قوية	١١
١٠	تحرص إدارة الجمعية على الاهتمام بصيانة الأجهزة والأدوات على نحو يساعد على	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-	٣٠	١٠٠	٨٧	٢,٩	٩٦,٧	قوية	١
١١	تحتفظ إدارة الجمعية على الموارد المالية أثناء تنفيذ المشروعات لسجينات الفقر.	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	٣	١٠	٣٠	١٠٠	٧٧	٢,٥٧	٨٥,٦	قوية	٦
١٢	تحرص إدارة الجمعية على حصول سجينات الفقر على خدماتهن في الوقت المناسب.	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	٣	١٠	٣٠	١٠٠	٧٧	٢,٥٧	٨٥,٦	قوية	٧
١٣	تحرص إدارة الجمعية على سياسة تقسيم العمل وفقاً للتخصصات العلمية	٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣	-	-	٣٠	١٠٠	٨٠	٢,٦٧	٨٨,٩	قوية	٤
	المتوسط العام والنسبة العامة التقديرية	٢٤٨	٩٤	٥٠						٩٨٢	٢,٥٢	٨٤%	قوية	

يظهر الجدول رقم (٩) أن المتوسط العام لمجموع الأوزان (٩٨٢) بنسبة مئوية (٨٣,٩٣) % والوسط المرجح (٢,٥٢) وقد تقدمت العبارة العاشرة (تحرص إدارة الجمعية على الاهتمام بصيانة الأجهزة بما يساعد على إطالة أمدتها توفيراً للنفقات) في الترتيب الأول حيث أن الوسط المرجح (٢,٩) والنسبة المئوية (٩٦,٧) % بينما تراجعت العبارة السادسة (تستفيد إدارة الجمعية من إمكانيات المؤسسات الأخرى لتوفير الخدمات لسجينات الفقر) في الترتيب الأخير حيث أن الوسط المرجح (٢,٧) والنسبة المئوية (٧١,١) %.

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة: -

النتائج العامة لوصف مجتمع الدراسة

(١) نجد أن نسبة الأخصائيين العاملين مع سجينات الفقر الذكور أعلى من الإناث.

- (٢) يتضح أن نسبة الأخصائيين العاملين ذو سن من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة أعلى من سن من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة ثم من سن أقل من ٢٥ سنة ثم من سن ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة وأخيراً ٥٥ فأكثر.
- (٣) يتبين أن نسبة الأخصائيين ذو المؤهل الجامعي أعلى من المؤهل فوق المتوسط ثم الدراسات العليا ثم مؤهل متوسط.
- (٤) نجد أن نسبة المحامين احتلت المرتبة الأولى يليها الباحث الميداني ثم موظف اداري ثم وعضو مجلس الإدارة ثم مديري البرامج ومنسق مشروعات ثم المديرين التنفيذيين ثم الأخصائي الاجتماعي ومدير التدريب و ثم أمين الصندوق.
- (٥) تشير النتائج إلى أن نسبة الأخصائيين ذو الخبرة أقل من ٣ سنوات ثم من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات ثم من ٦ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات وأخيراً من ٩ سنوات فأكثر.
- النتائج المتعلقة بكفاءة المشروعات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية لرعاية سجينات الفقر: -**

- (١) تبين أن أعلى استجابة بنعم لتحديد مستوى العاملين بمشروعات سجينات الفقر تتمثل في يقوم العاملون بمساعدة سجينات الفقر في اختيار المشروعات وأقل استجابة بنعم تتمثل في يهتم العاملون بتنمية مهاراتهم الوظيفية بالاشتراك في الدورات التدريبية.
- (٢) نجد أن أعلى استجابة بنعم لتحديد قدرة الجمعية على الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة لمشروع سجينات الفقر تتمثل في حرص الجمعية على توظيف طاقاتها البشرية لرعاية سجينات الفقر وأقل استجابة بنعم تتمثل في حرص الجمعية على وضع خطط لاستثمار مواردها لضمان توفر المشروعات المتنوعة المقدمة لسجينات الفقر.
- (٣) يتضح أن أعلى استجابة بنعم لتحديد قدرة الجمعية على مواجهة وحل المشكلات التي تواجهها عند تنفيذ مشروعات سجينات الفقر تتمثل في الاهتمام بحل مشكلات سجينات الفقر وأسرهن عند ظهورها وأقل استجابة بنعم تتمثل في يتوافر لدى العاملين المهارات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه المشروعات.
- (٤) تبين أن أعلى استجابة بنعم لتحديد مدى توافر نظم المعلومات وتكامل التخصصات بالجمعية تتمثل في تستجيب إدارة الجمعية لشكاوى أسر سجينات الفقر لاتخاذ إجراءات للتعامل معها وأقل استجابة بنعم تتمثل في هناك نظام معلومات يساعد على الاتصال بين الجمعية والجمعيات الأخرى التي تعمل في مجال رعاية سجينات الفقر.

٥) نجد أن أعلى استجابة بنعم لتحديد مدي الكفاءة الإدارية في سرعة وبساطة تقديم خدمات مشروعات سجينات الفقر تتمثل في لدى العاملون معرفة بأعمالهم مما يساعد على تقديم خدمات المشروعات لسجينات الفقر بسرعة وأقل استجابة بنعم تتمثل في إتاحة خدمات المؤسسات لسجينات الفقر في كل الأوقات.

٦) تشير النتائج إلى أن أعلى استجابة بنعم لتحديد التكامل بين أقسام العمل ووحداته في مشروعات سجينات الفقر تتمثل في يعمل المسئولون عن كل وحده في المشروع كفريق عمل متعاون وأقل استجابة بنعم تتمثل في يساعد تعاون العاملين بالمشروعات في تقديم خدمة مميزة لسجينات الفقر.

٧) تبين أن أعلى استجابة بنعم لتحديد قدرة إدارة الجمعية على تحقيق أهداف مشروعات سجينات الفقر تتمثل في تهدف إدارة الجمعية إلى زيادة عدد سجينات الفقر المفرج عنهم وأقل استجابة بنعم تتمثل في تعدل إدارة المؤسسات في أهداف المشروعات الاجتماعية التي تقدمها بناء على اراء سجينات الفقر.

٨) نجد أن أعلى استجابة بنعم لتحديد توظيف الإمكانيات والموارد عند تقديم الخدمات لسجينات الفقر تتمثل في حرص إدارة الجمعية على الاهتمام بصيانة الأجهزة والأدوات على نحو يساعد على إطالة أمد استخدامها توفيراً للنفقات وأقل استجابة بنعم تتمثل في إستفادة إدارة الجمعية من امكانيات المؤسسات الأخرى لتوفير الخدمات لسجينات الفقر.

#### رابعاً: تصور مقترح لزيادة كفاءة المشروعات الاجتماعية لسجينات الفقر: -

أولاً: الاسس التي تم الاعتماد عليها في بناء التصور المقترح: -(الإطار النظري والموجهات النظرية ، التراث النظري للطريقة بما يحتويه من أساليب ومهارات تساعد المخطط الاجتماعي على أداء دورة المهني بكفاءة، معطيات الإطار النظري للدراسة الحالية، مفاهيم الدراسة الراهنة، نتائج الدراسات السابقة، نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت اليها الأدوات الخاصة بالدراسة، ملاحظات الباحثة حول مجتمع الدراسة)

#### ثانياً: أهداف التصور المقترح: - يسعى التصور المقترح لزيادة كفاءة الاخصائيين

العاملين بالمشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر لزيادة قدرته تلك المشروعات في مواجهة مشكلاتهن ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

١- تطوير المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر وفقاً لاحتياجاتهن للتخفيف من المشكلات التي تعاني منها تلك السيدات.

- ٢- تعزيز التشبيك بين الجمعيات الأهلية ومؤسسات الدولة المعنية برعاية سجينات الفقر.
- ٣- تعزيز التعاون مع المؤسسات لتحسين جودة المشروعات الاجتماعية المقدمة لهم.
- ٤- المتابعة الدورية للمشروعات المقدمة لسجينات الفقر لتحسين مستوى خدماتها.
- ٥- تنمية مهارات المخطط الاجتماعي لتعزيز دوره في مواجهة المعوقات التي تحد من كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر.
- ٦- التقييم المستمر لمواجهة التحديات التي تحد من كفاءة تلك المشروعات الاجتماعية.

### **ثالثاً: أنساق التعامل لتنفيذ التصور المقترح:** - يقوم التصور المقترح للدراسة على

خمسة أنساق أساسية لتطوير المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر لزيادة كفاءة وفاعلية تلك المشروعات في مواجهة مشكلاتهن وتمثل هذه الأنساق في الآتي:

- ١- نسق محدث التغيير: وهم الإخصائيون الاجتماعيون العاملون مع سجينات الفقر
- ٢- نسق العملاء: سجينات الفقر الآتي تجدن صعوبة في مواجهة مشكلاتهن
- ٣- نسق الهدف: يتمثل في المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية برعايتهن أو المجتمع
- ٤- نسق المؤسسة: يتمثل في جميع المؤسسات التي ترعى سجينات الفقر
- ٥- نسق الفعل: يتمثل في جهاز العمل الذي يتفاعل معه الأخصائي.

### **رابعاً: الموجهات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح:** (نظرية الكفاءة

والفاعلية، نظرية الأنساق، نموذج حل المشكلة، نظرية الازمة)

### **خامساً: المؤسسات التي يتم التعامل معها لتحقيق التصور المقترح:** -

تتمثل المؤسسات التي يمكن التعامل من خلالها لتحقيق التصور المقترح فيما يلي: (رئاسة الجمهورية، وزارة الدفاع، وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة الداخلية (مصلحة السجون)، وزارة العدل، صندوق تحيا مصر، مديريات التضامن الاجتماعي بالمحافظات، الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني المعنية برعاية سجينات الفقر)

### **سادساً: متطلبات العمل بالتصور المقترح:** -

- ١- إخصائي اجتماعي معد اعداد علمي ومهارى للتعامل مع مشكلات سجينات الفقر.
- ٢- مؤسسات اجتماعية لرعاية سجينات الفقر مجهزة بالوسائل التكنولوجية.
- ٣- ضرورة توافر الموارد والإمكانيات المادية والعينية.
- ٤- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي لضمان جودة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر.

- ٥- المتابعة الدورية وتقييم المشروعات المقدمة لسجينات الفقر لتحسين مستوى خدماتها.
- ٦- تنمية مهارات المخطط الاجتماعي لاتباع التخطيط الاستراتيجي لمواجهة المعوقات التي تحد من كفاءة المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر.

### سابعاً: الإستراتيجيات التي يعتمد عليها المخطط في التصور المقترح: -

- (١) استراتيجية التدخل مع سجينات الفقر قبل دخولهن السجن: عن طريق (التفاوض مع الدائن لسداد الدين، الوصول إلى تسوية قانونية بتنازل الدائن عن مديوناته المستحقة، مساعدة سجينات الفقر في الحصول على عمل مناسب لحمايتها من الفقر)
- (٢) استراتيجية التدخل مع سجينات الفقر أثناء وجودهن بالسجن: عن طريق (محاولة الإفراج عنهن بعد تسوية النزاع القانوني وتنازل الدائن، العمل على تقبلهن للمحنه والتكيف مع الوضع القائم لحين تغييره، العمل على رعاية أسرهن وتقديم العون لهن لحمايتهن من الانحراف ، العمل على تنمية مهارتهن لتأهيلهن للحياة الجديدة بعد الخروج من السجن)
- (٣) استراتيجية التدخل مع سجينات الفقر بعد الإفراج عنهن من السجن: يتم التدخل مع سجينات الفقر للعمل على حل مشكلتهن اللاتي تواجههن بعد الإفراج عنهن.
- (٤) استراتيجية التدخل مع البيئة المحيطة بسجينات الفقر بعد الإفراج عنهن من السجن: يتم التدخل مع البيئة المحيطة بسجينات الفقر لتقبلهن بعد الإفراج عنهن.
- (٥) استراتيجية التدخل مع السياسات والقوانين: العمل على تغيير السياسات والقوانين الخاصة بقضايا الأموال العامة للحد من اقامة الدائن لأكثر من دعوى قضائية أو بيع شيكات الدين مما يؤدي لصعوبة الوصول إلى اتفاق حول التنازل وصعوبة اتمام إجراءات الإفراج عنهن.
- ثامناً: التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح: -**(تكنيك حل المشكلة لسجينات الفقر، تكنيك العمل المشترك بين فريق العمل، تكنيك التفاوض مع الدائن، تكنيك الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، تكنيك الاستجابة الفورية لأنفاذ سجينات الفقر من السجن، تكنيك الاتصال مع سجينات الفقر وأسرهن والدائن وإدارة السجن، تكنيك التنسيق مع مؤسسات الدولة التي تخدم سجينات الفقر، تكنيك التمكين الاقتصادي والاجتماعي لسجينات الفقر، تكنيك اقناع الدائن بالتنازل واقناع أسر سجينات الفقر برعايتهن واقناع المجتمع بتقبلهن ودمجهن بالمجتمع، تكنيك التعاون بين المؤسسات الاجتماعية التي ترعى سجينات الفقر للوصول إلى تكامل في تقديم الخدمات الاجتماعية، تكنيك استثارة المواطنين للتبرع والتطوع لرعاية سجينات الفقر)



**تاسعاً: خطوات ومراحل عمل الإخصائيين مع سجينات الفقر وفقاً للتصور**

**المقترح:** (تحديد مشكلات سجينات الفقر بعرضها وتحليل الأهداف المحددة للنسق ووضع أساليب مواجهة تلك المشكلات، جمع البيانات والمعلومات حول سجينات الفقر، إجراء اتصالات مع كل من الدائن ومصالحة السجون وأفراد أسرته، التفاوض مع الدائن بشأن الديون المستحقة والمطلوب سدادها عن سجينات الفقر، إدارة وتنسيق العمل مع كل من سجينات الفقر وأسرهن والعاملون بإدارة المؤسسات الاجتماعية والقائمون على تقديم المشروعات الاجتماعية لسجينات الفقر، إنهاء عملية المساعدة وقياس كفاءة الإخصائيين العاملين على تقديم خدمات المشروعات الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر)

**عاشراً: الأساليب التي تستخدم في التصور المقترح:** (المقابلات مع سجينات الفقر، الاطلاع على السجلات والتقارير والمستندات الخاصة بسجينات الفقر، المكاتبات والاتصالات الهاتفية لتحديد مواعيد المقابلات، الزيارات الميدانية لسجينات الفقر، عمل البحوث الاجتماعية لسجينات الفقر، التسجيل الإلكتروني لبياناتهم للرجوع إليها)

**الحادي عشر: الأدوار التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي لتطوير المشروعات**

**الاجتماعية المقدمة لسجينات الفقر:** (المخطط، المدافع، المعالج، المنظم، المنسق، المساند، الوسيط، الميسر، المساعد، الممكن، المفاوض، المنمي، الموجه، المنفذ، الباحث، المرشد، المتابع، الإداري)

**الثاني عشر: الوسائل أو الأدوات التي يقوم عليها تنفيذ التصور المقترح:**

(المقابلات، الاجتماعات، المؤتمرات، الكتيبات، الندوات والمحاضرات لتوعية سجينات الفقر من خطر التوقيع على شيكات على بياض، المستندات والسجلات وملفات الحالات ليستخدمهم الإخصائي الاجتماعي في الوقوف على مشكلات واحتياجات سجينات الفقر)

**الثالث عشر: عوامل نجاح التصور المقترح:** - (تغيير نظرة المجتمع اتجاه سجينات

الفقر، تنمية روح العمل الجماعي كفريق عمل، وضع خطة شاملة على اسس علمية، المام الإخصائي الاجتماعي بالأدوار المهنية والمهارات والأساليب والأدوات اللازمة لأداء الأدوار اللازمة لمواجهة مشكلات سجينات الفقر، تدريب الإخصائي الاجتماعي على كيفية التعامل مع قضايا ومشكلات سجينات الفقر، توافر الموارد والإمكانيات المادية والعينية والبشرية اللازمة لمواجهة مشكلات سجينات الفقر وسد احتياجاتهن).

**المراجع باللغة العربية**

- أحمد، عباس والكبير، ياسين (٢٠٠٢): تقويم المشروعات الاجتماعية، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.
- السيسي ، فتحى أحمد(٢٠٠٣): تقويم خدمات الجمعيات الأهلية في رعاية المرأة المعيلة ، المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
- الليثي ، هبه(٢٠٠٤): القضاء على الفقر ، المجلس القومي للمرأة ، المؤتمر العلمى الرابع ، القاهرة.
- المديرية العامة للسجون(٢٠١٢) : مدى كفاية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية لأسر السجناء ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية.
- تقرير التنمية البشرية مصر(٢٠١٠) : الفقر وإقصاء الشباب ، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمعهد التخطيط القومي، مصر .
- تقرير التنمية البشرية(٢٠١٠): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية ، غربي آسيا.
- جمعية رعاية أبناء السجينات (٢٠١٢): مطبوعات الجمعية ، الجيزة.
- سليمان ، نادية حلیم(١٩٩٥): الفقر والنساء المعيلات للأسر ( الأبعاد - سبل المواجهة) ، تقرير مقدم من الجمعيات الأهلية المصرية للمنتدى العالمى للمرأة ببيكين ، تطوير أوضاع المرأة المصرية من نيروبي إلى بكين ، رابطة المرأة العربية ، القاهرة
- عبد العظيم ، مها عبد الودود (٢٠١٤) : تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات وأسرهن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- عبد القادر، زكية(١٩٩٨): التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة جمعية حماية المستهلك ب6الجيزة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

- فتحي ، مديحة مصطفى(٢٠٠٧) : ثقافة الفقر و العنف الأسري معالجة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي السادس ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
- فهمي، محمد سيد و رمضان، السيد(١٩٩٩): الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية (المجرمين و المعوقين)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- فؤاد ، محمد(٢٠١٤): الغارمات سجينات الدين ، صدى مصر ، <http://www.madamasr.com>
- مجلس دعم واتخاذ القرار(٢٠٠٣): تجارب دولية واستراتيجيات التصدي لمشكلة الفقر ، رئاسة مجلس الوزراء ، العدد الثاني، القاهرة.
- ناجي، أحمد عبدالفتاح (٢٠١٤) : تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية ( اسس ومبادئ - أساليب واتجاهات) ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.
- وزارة الداخلية (٢٠١٣): إدارة التخطيط والبحوث، إحصائية السجينات والمفرج عنهن، القاهرة.

### Foreign references

- Gray, Clifford F .P Larson Erik W(2006). : Project Management , A Managerial Process , Third Edition , Mc Grow Hill.
- Judith, Akinsola ,-Henry-A, Popovich -M(2002): The Quality of Families of Female-headed Households, in Botswana, A Secondary Analysis of Cases Studies, Peer-Reviewed, Journal,Botswana.
- Kuper Adam & Kuper Jessica (1989): The Social Science Encyclopedia , London , Great Britain ,LTD .

- Patti Rino J,(1987): *Managing for Service Effectiveness in Social Welfare Organization in Social Work*, N. Y. Journal of Natural association of Social workers.
- Philips Ceri , editors(1994) : *Evaluation health and Social care*, London, Macmillan Press, LTD.
- Reisch (2003):*The Other America, After Welfare Reform a View of Nonprofit Sectors*, Journal of Poverty ,No,7.
- Saccardi Vietoria Joan(1990):*An Assessment of Comparative Quality of Life by Gender in Atypical Rural Village and the Predictive Ability of the Physical Quality of Life Index Indicators in Determining Quality of Life Differences by Gender*, New York University.
- Voir: Tolani Nandlal Pribhdas(1974): *Social Investment Decisions* , Cornell Univ.